درجة درجة ممره بل يكون متقدمة عليها او متأخرة عنها وذلك لان الكوكب اذا كان فيما بين اول السرطان الى اخر القوس اى في النصف
الذي يتوسطه الاعتدال الخريفي وصل الى دائرة نصف النهار بعد درجته ان كان شمالي العرض وقبلها ان كان جنوبي العرض وان كان
في النصف الاخر من فلك البروج ففي الخلاف اى يصل الى دائرة نصف النهار قبل درجته ان كان شمالي العرض وبعدها ان كان جنوبي
العرض وذلك لان قطب البروج الشمالي يكون شرقيا عند كون النصف الاول على نصف النهار لانه اذا وصل راس السرطان اليه يكون
ذلك القطب ايضا على دائرة نصف النهار في التقاطع الاول بينها وبين مداره فاذا مال راس السرطان الى جهة المغرب مال القطب
الى جهة المشرق ففي مدة مرور هذا النصف بدائرة نصف النهار يكون القطب الشمالي في نصف مداره الشرقي فيكون دائرة
به اى بالقطب وبدرجة الكوكب مائلة الى المغرب وينتهي الى الكوكب الشمالي العرض اولا ثم الى درجته ان توهمناها اخذة من القطب
الشمالي الذي صار شرقيا في جهة ذلك الكوكب فيكون الكوكب ابعد من درجته عن نصف النهار ويتضح ذلك اذا فرضنا درجة الكوكب
قريبة من دائرة نصف النهار في جهة الشرق فيصل الكوكب اليها اى الى دائرة نصف النهار بعدها اى بعد درجته ويصل اليها
قبلها ان كان جنوبي العرض لهذا بعينه يعني ان تلك الدائرة العرضية المائلة الى المغرب ينتهي اولا الى درجة الكوكب ثم اليه فيكون
هو اقرب من درجته الى دائرة نصف النهار فيصل اليها قبلها وان اشتبه عليك شيء فانظر الى هذه الصورة واما النصف الثاني
فعند كونه على نصف النهار يكون القطب غربيا فيكون تلك الدائرة مائلة الى المشرق وينتهي الى الكوكب الشمالي العرض اولا ثم
الى درجته عند توهمنا اخذة من ذلك القطب في جهة الكوكب فاذا فرضنا الكوكب قريبا من دائرة النصف في جهة الشرق يكون

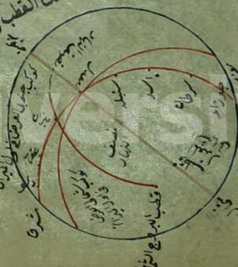

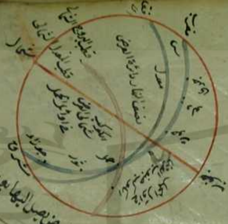

يكون الكوكب اقرب اليها من درجته فيصل اليها قبلها وان كان الكوكب جنوبي العرض يصل اليها بعدها بعد ما المثل ماذكرنا وهذه صورته
لا يختلف باختلاف الافاق اذ دائرة نصف النهار حكمها واحد في الجميع وما بين درجة الكوكب ودرجة ممره اى ما بين دائرتي ميله وعرضه من
البروج في الجانب الاقل يسمى اختلاف الممر وما بينهما من المعدل في ذلك الجانب يسمى تعديل درجة الممر واعظم هذا الاختلاف يكون بقرب الاعتدالين
وقس على هذا الذي ذكره في درجة ممره درجة طلوعه وغروبه ولما كان هذا كذلك بعينه في بعض الافاق دون بعضها اشار اليه بقوله واما
في افاق الفلك المستقيم فالحكم هذا المذكور بعينه من غير تفاوت اذ كل من افاق الفلك المستقيم دائرة من دوائر نصف النهار
في الافاق المائلة فيعتبر حال الافق وتفصيله ان الافق اذا كان عرضه اكثر من الميل كله فالكواكب الشمالي يطلع قبل درجته ويغرب بعدها
والجنوبي على عكس ذلك وكذلك اذا كان العرض مساويا له غير ان الكوكب ان كان في اول الجدي واول السرطان يطلع مع درجته
يغرب معها سواء كان شماليا او جنوبيا واذا كان العرض اقل منه فالضابط فيه ان الكوكب الذي يطلع او يغرب وهو تحت الافق فعلى
الافق فانه يطلع قبل درجته ويغرب بعدها ان كان شماليا وبالعكس ان كان جنوبيا والذي يطلع ويغرب مع درجته فيما بينهم
ذلك والذي يوافق طلوعه او غروبه كون القطب على الافق هذا اذا كان الكوكب ذا عرض واما اذا لم يكن له عرض فانه يطلع ويغرب مع درجته
في جميع الافاق والمتفطن لا يخفى عليه الوجه في جميع ما ذكرناه ولا الحال فيما تركنا من الافاق الجنوبية فليتأمل ومنها الظل وهو
اما ماخوذ من المقياس المنصوب على موازاة سطح الافق في سطح دائرة الارتفاع الشمس عمودا على سطح قائم على دائرتي الارتفاع والافق ويسمى الظل المأخوذ من هذا المقياس
مواجها راسه نحو الشمس كوتد قائم على لوح يتحرك بحسب حركة دائرة الارتفاع بحيث يقوم ابدا عليها وعلى دائرة الافق